رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن النسائي)مستمر(

الدرس 5 | شرح سنن النسائي | كتاب الأذان | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب فضل التأذين. اخبرنا قتيبة عن ما لك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه - 00:00:00

وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان ولو ضراط حتى لا يسمع التأدين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا توجد بالصلاة ادبر. حتى اذا قضية التثويب اقبال حتى يفطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل - 00:00:20

يدري كم صلى باب على الذين اخبرنا قتيبة عن مالك عن سمي عن سمية عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه الا السهم عليه ولو يعلمون ما في التهجير لسبقوا اليه - 00:00:40

ولو علموا ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب اتخاذ المؤذن الذي لا يأخذ على على اذانه اجرا اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا سعيد الجريري وعن ابي العلاء عن طرف عن مثمر بن ابي العاص قال قلت يا رسول - 00:01:00

الله يجعلني امام قومي فقال انت امامهم واقتدي باضعافهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا. باب القول مثلما يقول المؤذن ان قتيبة عن مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن - 00:01:20

باب ثواب ذلك اخبرنا محمد ابن سلمة قال حدثنا ابن وهب عن عمرو ابن الحارث ان بكير ابن الاشد حدثه حدثه ان علي ابن خالد الزرقي حدثه ان النظرة من سفيان ابن سفيان حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلال - 00:01:40

فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة. باب القول مثلما تشهد المؤذن اخبرنا سهيل ابن ناصح قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن مجمع ابن يحيى الانصاري قال كنت جالسا عند ابي امامة ابن سهل ابن حنيف فاذن - 00:02:00

المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فكبر اثنتين فقال اشهد ان لا اله الا الله. فتشهد اثنتين فقال اشهد ان محمدا رسول الله فتشهد اثنتين ثم قال حدثني هكذا معاوية ابن ابي سفيان عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني محمد ابن قدامة قال حدثنا جرير عن مسعال عن - 00:02:20

المجمع المجمع عن ابي امامة ابن سهل قال سمعت معاوية يقول سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع المؤذنا فقال مثل باب القول الذي يقال اذا قال المؤذن حي على الصلاة حيا فلاح. اخبرنا مجاهد بن موسى وابراهيم بن الحسن بن القثمي قال حدثنا حجاج - 00:02:40

قال ابن جريج اخبرني عمرو ابن يحيى ان عيسى ابن عمر اخبره عن عبد الله ابن علقمة ابن وقاص عن ابن وقاص قال ان عندي

معاوية اني عند معاوية اذ اذن مؤذنه فقال معاوية كما قال المؤذن حتى اذا قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة - 00:03:00
الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله. قال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل ذلك باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاذان اخبرنا سويدا قال اخبرنا عبد الله عن حيوة بن شريح انك - 00:03:20
سمع عبدالرحمن بن جبير مولانا في ابن عامر القرشي يحدث انه سمع عبد الله بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا فيقول وصلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا ثم يصل الله لي الوسيلة. فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد - 00:03:40
ارجو ان اكون انا هو فمن ساد لي الوسيلة تحلت له الشفاعة. باب الدعاء باب الدعاء عند الاذان اخبر ان قتيبة من الليت عن الحكيم عن حكيم بن عبدالله بن قيس عن عمرو بن سعد عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:04:00
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ورظيت بالله ربا وبالسام دين وبمحمد رسولا غفر له ذنبه. اخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا علي بن عياشة قال حدثنا شعيبا عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة - 00:04:20
القائمة آتي محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقام محمودا الذي وعدته الا حلت له شفاعتي يوم القيامة. باب الصلاة بين الاذان والاقامة اخبرنا عبيد الله بن سعيد عن يحيى عن كهمة قال حدثنا عبد الله ابن بريدة عن عبد الله ابن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل - 00:04:40
لاذانين صلاة بين كل اذانين صلاة لمن شاء. اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم وقال اخبرنا ابو عامرين قال حدثنا شعبة عن ابن عامر بصريا عن انس ابن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبتدرون السواري. يصلون حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:00
لهم كذلك يصلون قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء. باب التشديد في الخروج من المسجد بعد الاذان. اخبرنا محمد بن منصور عن عن عمر ابن سعيد عن اشعث ابن ابي الشافعي عن ابيه. قال رأيت ابا هريرة ومر رجل في المسجد بعد النداء حتى قطعه فقال ابو هريرة اما - 00:05:20
عن صابر قاسم صلى الله عليه وسلم اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا جعفر بن عون عن ابي عميس قال حدثنا ابو صخر عن ابي الشهثان قال خرج رجل من المسجد بعد ما نودي للصلاة وقال ابو هريرة رضي الله عنه اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:05:40
المؤذنين الائمة بالصلاة. اخبرنا احمد بن عمرو بن الصرح قال حدثنا ابن ابي قال اخبرني ابن ابي ذيب ويونس وعمرو ابن الحارثة ان ابن شهاب اخبرهم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل - 00:06:00
ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية ثم يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وبين له الفجر ركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن بالاقامة فيخرج معه وبعضهم يزيد على بعضه في الحديث. اخبرنا عن محمد ابن عبد - 00:06:20
ابن عبدالحكم عن شعيب عن الليث قال حدثنا خارجا عن عن ابن ابي هلال عن محرمة ابن سليمان ان قريبا مولى ابن عباس اخبره قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما قلت كيف كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل؟ فوصف انه صلى احدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام حتى استثقل فرأيت - 00:06:40
الصلاة يا رسول الله فقام فصلى ركعتين وصلى بالناس ولم يتوضأ باب اقامة قلت ايه بقى؟ واحد سقط. ايه. سلام عليكم. باب اقامة

المؤذن عند خروج الامام اخبرنا الحسين ابن حريث. قال حدثنا الفضل ابن موسى عن - 00:07:00
عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني خرجت الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال - 00:07:20
النسائي رحمه الله تعالى كتاب الاذان القول اذا قال المؤذن حي على الصلاة او الذي قبله. فضيلة التأذين. القومية شهد المؤذن الفضل الثاني قال من فضل التأديب رقم الحديث ست مئة وسبعين قال تحدثنا حددت - 00:07:40
البارحة عن ابي هريرة للصلاة ادبر الشيطان وله براق حتى لا اسمع التأديب فاذا قضي النداء اقبل الحديث. هذا يدل على فضل الاذان. وان الاذان لا تطرد به الشياطين ولكن هل جميع آآ جمل الاذان تطرد الشيطان في كل وقت؟ لا شك ان - 00:08:10
ان الاذان من ذكر الله عز وجل. وان الشيطان يفر من ذكر الله سبحانه وتعالى. ولكن اعظم ما يطرد الشيطان ان عند دخول الوقت اذا دخل وقت الصلاة واذن المؤذن ادبر الشيطان الذي يوسوس للعبد في صلاته. لان الشيطان - 00:08:40
يحضر مع العبد اذا اراد ان يصلي يوسوس يوسوس له. فاذا اذن المؤذن ادبر الشيطان له ضباب حتى يتباعد اميال. يتباعد اميالا كثيرة فاذا سكت المؤذن رجع فاذا ثوب اي اقيمت الصلاة فعل مثل ذلك ايضا وتباعد فاذا انتهت الاقامة رجع وهذا يدل على - 00:09:00
فضل الاذان وانه يطرد الشياطين. جاء عن بعض عن عن ابي صالح رضي الله رحمه الله تعالى انه ارسل ابنه ليلة فكأن الشاة ولدت عليه فقال لو اخذه كنت اعلم لما ارسلتك ثم ذكر الحديث ان الشيطان اذا سمع الاذان ادبر - 00:09:20
اجبرو له ضرار فاخذ هذا الحديث انه يشرع التأبين عند رؤية الشياطين وهذا لا وهذا يحتاج الى دليل. ورد حديث اخر اذا تغولت الهلال فنادوا الى ادان لكنه حديث منكر. والمسألة ليس فيها دليل يدل على ان المؤذن يؤذن في كل وقت - 00:09:40
الشياطين وانما الفضل الوارد هو في اذان الاذان الذي ترتب عليه دخول الاذان ان يكون عند دخول وقت الصلاة. اما المؤذن في وقت ليس وقت اتصالات فهذا ليس بمشروع على الصحيح. ثم قال الاستهان على التأبين اي من فضله وعظيم اجر المؤذن انه - 00:10:00
اشتهروا عليه لو علم الناس يستهان على التأديب او علم الناس وتسابقوا في فضله. قال ذكر ابن قتيبة عن مالك عن سمية عن ابي صالح فالنزول قال لو يعلم الناس ما في النداء اي من الاجر والثواب العظيم والصف الاول ايضا ثم لم يجد - 00:10:20
يجتهدوا عليه لاجتهدوا فيدل على عظيم فضل النداء وفضل المؤذنين وفضل حضور الصف الاول. وكثير من الناس يحرم هذا الاجر ويحرم هذا الفضل اما حياء واما نسأل الله العافية والسلامة كبرا. فالمسلم مأمورا يتسابق وينافس - 00:10:40
في طاعة الله عز وجل وفي النداء اجر عظيم لو علم الناس ما في الاجر لاستهموا عليه اي لضربت للقرع اتهموا على من يكون مؤذنا. ولو يعلمون ما في التهجير والتركيب لصلاة الظهر لاستبقوا اليه. ولو - 00:11:00
ما في الاتم والصبح لاتوهما ولو حبوا. الصحيح الذي قبله ايضا في الصحيحين كلاهما في الصحيحين. ثم قال اتخاذ المؤذن لا يأخذ على اذانه اجرا. اخبرنا احمد سليمان سلمة سعيد الجريري عن ابي العلاء عن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا - 00:11:20
يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتدي باظعفهم واتخذ مؤذن لا يأخذ على اذانه اجرا. هذا باسناد صحيح ورجاله كلهم ثقات ويدل على ان الافضل للمؤذن ان يحتسب الاجر عند الله عز وجل ولا يعني هذا - 00:11:40
تحريم تحريم اخذ الاجرة على الاذان. وانما يدل على فضل عدم اخذ الاجرة. والحديث ولا تتخذ وتهون لا اجرا الا بانه من باب لو اكمل في اجره واعظم في اجره. وان من كان كذلك فان فانه يحتسب الاجر في اذانه - 00:12:00
ويكون امينا عدلا لاجل هذا الاذان. ومع ذلك لو ان انسان اخذ اجرة على اذانكم ليس عليه حرج. وليس في ذلك نهي لكن الافضل الاكمل ان يجعل اذانه لله سبحانه وتعالى. ثم قال القول مثلما يقول المؤذن هذا عام انه يقول - 00:12:20
مثلما يقول المؤذن في جميع ما يقول المؤذن يقول السامع مثله. واخذ ذلك حديث قتادة حديث مالك عن الزهري عن عطاء عن ابي سعيد ان سلطان اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن. وهو في الصحيحين. ان السابع يقول مثلما يقول المؤذن. لكن هل - 00:12:40

يشمل هذا القول الحي العتين ايضا هذا وجه. وهناك من يرى انه يقول في الحياة ايضا حي على الصلاة حي على الصلاة. يقول مثل ما يقول لكن في هاتين الجملتين الصحيح انه يقول ما جاء في البخاري انه يقول لا حول ولا قوة الا بالله وكما جاء ايضا في السنن كما سيأتي ثم قال - 00:13:00

قال حتى محمد بن سليمان حدث ابن وهب عن عمرو بن حارث عن ابي شك حدثه ان علي ابن خال الزرقي حدثه بالنضر بن سفيان حدثنا سمع هذا امر يقول - 00:13:20

وسلم في سفر في مقام بلال وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة اي من قال مثلما يقول المؤذن. فان له الجنة واسناد لا بأس به. والحديث له شواهد يصحح له شواهد - 00:13:30

واصله في الصحيح اصل الحديث في الصحيح من قالها صائب القلب دخل الجنة من قال اذا قلت له مثل اجره ثم قال اخبرنا سويد النصر عن مجمع عن مجمع ابن يحيى الانصاري قال كنت اجاز عند ابي امامة ابن سهل ابن حنين - 00:13:50

فادى المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فكبر اثنتين. فقال اشهد ان الله فشهد اثنتين. فقال رسول الله فشهد اثنتين. ثم قال حدثني هكذا وسلم انه قال مثلها وهذا قول ايضا لبعض اهل العلم ان المجيب يقتدي بهذه العبارات يجيب فقط في التكبيرتين وفي - 00:14:10

التشهد مرتين وفي وفي التشهد من الصلاة مرتين ولا يقوله ولا يتابع فيما بقي لكن هذا الحديث انما جاء فيه انه تابعه في هذا هذه المواضع وليس دينك ما عدا وقد ثبت عن النبي انه قال اذا سمعت المؤذن فقولوا مثلما يقول المؤذن وثبت انه قال انه - 00:14:30

وانا وانا في تشهده وفي تشهده قال وانا وقال مثل ما قال في تكبيره فهذه ايضا احد الصيغ في اجابة المؤذن ان يقول الله اكبر مثل ما يقول وفي التشهد يقول وانا بمعنى وانا اشهد مثل ما شهدت. وفي اقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:14:51

ثم ذكر ايضا من طريق ابي امامة فقال مثلما قال اي بئس الاسناد لا بأس به. ثم قال ايضا آآ اذا قال الصلاة قال حدثنا مجاهد لموسى وابراهيم ابن الحسن المقسم للحجاج. قال ابن جريج اخبرني عمرو ابن يحيى ان عيسى ابن عمر اخبره عن عبد الله ابن علقان ابن وقاسم - 00:15:11

الوقاف قال اني عند معاوية اذ اذن مؤذنه فقال كما قال المؤذن حتى اذا قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال بعد ذلك ما قال آآ مثل ما قال المؤذن ثم يقول مثلنا - 00:15:31

والحديث اصله في البخاري اصل الحديث في البخاري عن علقمة انه كان عند سفيان رضي الله تعالى عنه فلما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله الا انه الا انه بالطريق يحيى بن سعيد الانصاري - 00:15:51

عن محمد ابن تيمية عن قال يحيى وحدثني بعض اخواننا هو ابن جريج انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ذلك هذا في البخاري لكنه ارسل - 00:16:11

ازالة البخاري وقال لا حول ولا قوة الا بالله. وجعل لها مرسلة والحديث ذكره في اسناده رجل مجهول فيه رجل مجهول ومع ذلك يحسن حديث قال هو ابن الحارث عن ان عيسى ابن عمر اخبره ان عبد الله ابن علقمة اخبر عن علقمة اخبره - 00:16:31

فيه عيسى ابن عمر عيسى ابن عمر هذا يقال له ابن عمير الحجازي قال قال في هو مدين يعرف او مدين معروف وقال الذهبي لا يعرف وقال بعضهم انه مقبول - 00:17:01

ان للحديث يحسن يحسب ويكون اثنان لا بأس به. قال بعد ذلك الصلاة النبي وسلم بعد مما يقال بعد الاذان ان يقول مثل ما يقول المؤذن في كل جمل الاذان ثم بعد ذلك يقول اللهم صلي على محمد كما قال اخبر رسول حدثنا - 00:17:21

مبارك سمع عبد الرحمن بن عمرو يقول سمعت يقول اذا سمعت المؤذن اقول مثل ما يقول وصلوا عليه. فان من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا. ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة. في الصحيح في صحيح مسلم - 00:17:41

ويدل ان المؤن المسلم اذا سمع المؤذن فانه يقول مثلما يقول ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اذا ختم المؤذن اذانه قال محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثم يقول اللهم رب الدعوة التامة والصادقات - 00:18:01

ايضا من الوسيلة تسأل النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. يقول مثل ما يقول المؤذن يقول وانا

اشهد بعد الفراغ من شهادته محمد صلى الله عليه وسلم نبيا. يقول لك اللهم ربنا الدعوة التامة والصادقة الفضيلة - 00:18:21
دون زيادة هي زيادة شاذة. لكن يقول اللهم صلي على محمد الصلاة الابراهيمية. ثم ذكر شيخنا روايته بالرمح في مسلم مسلم قال بعدها ولم يقل قتيبة وانا اشهد وانا قصده اي نعم - 00:18:41
يقول وانا اشهد يقول اشهد فمنهم من يحمل على انها تقال في الاداء بعد الشهادتين مباشرة. ومنهم من يرى انها تقال في خاتمة الاذان. والصحيح انها تقال في خاتمة الاذان. اذا فرغ بالاذان قال يا الله قال اشهد - 00:19:01
اشهد ان لا اله الا الله رب الاسلام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثم يدعو اللهم رب الدعوة التامة الصادقة امن ادعوك بقية الدعاء مع التجديد شيخنا وانا - 00:19:21
قال ولا وانا دون اشوانا قال وانا اشهد الصحيح انه قوله هل تقال هذه اللفظة اثناء الاذان او بعد فراغه. الاصل ان في اثناء الاذان انه يردد ما يقول المؤذن. نعم. ولا يقطعه بدعاء. صحيح. فيقول بعد ذلك انه يقول اشهد - 00:19:31
حتى يقول للنوم انا اشهد ثابتة يعلم معنى انه قال لا اله الا الله قال وانا اشهد ان لا اله الا الله تأكيدا لهذه الكلمة. قال رحمه الله تعالى الدعاء عند الاذان ذكر حديث سهل في هذا الباب قال حدثنا قتيبة حدنا اليها عن عن الحكيم ابن - 00:19:51
قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده من قائل الله هنا قائل المراد من قال يسمع المؤذن اي حين يفرغ من اذانه. سمع المؤذن كاملا وقال وانا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - 00:20:11
ويحمي رسوله وبالاسلام دينا غفر له ذنبه. هذا في صحيح مسلم. هو يقول من قال حين يسمع المؤذن. وهذي معنى انه سمع الاذان كاملة وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله بسم الله ربنا وبمحمد رسوله وبالاسلام - 00:20:31
غفر له ذنبه. هذا في صحيح مسلم. ثم روى حديث علي بن عياش عن شعيب ابن ابي حمزة عن جابر ابن عبد الله. انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:51
من قال حين يسمع نداء اللهم ربنا الدعوة التائبة محمد الوسيلة الفضيلة وابعثه المقام الذي وعدته الا حلت له شفاعته رواه البخاري رحمه الله تعالى وقد اعله بعضهم برواية شعيب عن انه يروي شعيب عن محمد ابن كثير عن عن - 00:21:01
يدخل لم يكن بينه سمع منه محمد كذب ومن ومن ايضا آآ اسحاق بني فروة فلم يميز لكن الصحيح ان البخاري التقى احاديث شعيب واسند هذا منها. فالحديث صحيح ولا ذكر فيه قد عله بعضهم. وهذه العلة ليست - 00:21:21
صحيحة وعلته انه يروى عن اسحاق بن ثروة عن محمد بن عن جابر. والحديث صحيح البخاري قال وهذا يدل ايضا من من الادعية تقال بعد الاذان اللهم ربنا دعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا رسول فضيلة وابعثه المقال اذبحه الذي وعدته - 00:21:41
جاء عند البيهقي زيادة انك لا تخلو الميعاد وهي زيادة غير صحيحة. زيادة ضعيفة. نقف على آآ الصلاة بين الاذان والاقامة والله اعلم - 00:22:01